

تفسير السمرقندي

@ 142 \$ سورة الصافات 112 - 113 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني اتفقا على أمر ا [تعالی قال قتادة أسلم هذا نفسه [تعالی وأسلم هذا ابنه [تعالی .

وروي عن ابن مسعود رضي ا [عنه أنه قرأ ^ فلما سلما ^ يعني رضيا ! 2 2 ! يعني صرعه على جبينه .

أي على وجهه .

وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني جعل إحدى جبينيه على الأرض وهما جبينان والجهة بينهما ! 2

! وقال القتيبي الواو زيادة ومعناه فلما أسلما وتله للجبين نادينا وهذا كما قال امرئ القيس .

(فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى % بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل) .

يعني انتحى والواو زيادة .

وقال بعضهم في الآية مضر ومعناه ! 2 2 ! وسلما ! 2 2 ! وذكر عن الخليل بن أحمد أنه سئل عن هذه الآية فقال ليس لنا في كتاب ا [عز وجل تكلم .

ف قيل له فما مثله في العربية فقال قول امرئ القيس فلما أجزنا ساحة الحي أجزنا وانتحى بنا .

كذلك قوله ! 2 2 ! سلما ! 2 2 ! ! يعني أوفيت الوعد وائتمرت ما أمرت .

يقول ا [تعالی ! 2 2 ! كما فعلت يا إبراهيم .

وقد ! 2 . ! 2

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الاختبار البين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بكبش عظيم والذبح بكسر الذال اسم لما يذبح وبالنصب مصدر .

وروي عن ابن عباس أنه قال حدثني من رأى قرني الكبش معلقين في الكعبة وهو الكبش الذي ذبحه إبراهيم عن إسماعيل عليهما السلام .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الثناء الحسن ! 2 2 ! يعني سلام ا [على إبراهيم .

ويقال هذا موصول بالأول يعني ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني أثنيانا ثناء عليه السلام في الآخرين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني المصدقين المخلصين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال ابن عباس بشرنا بإسحاق بعدما أمر بذبح إسماعيل وكان أكبر

من إسحاق بثلاث عشرة سنة .

ويقال ! 2 2 ! يعني بشرناه بنبوة إسحاق بعدما أمر بذبح إسحاق عليه السلام